

إفتتاحية العدد

يُعاني لبنان في أيامنا هذه من دوامة الفلتان الأمني وترقب التطورات الإقليمية والدولية وانعكاساتها عليه، ويستمر سياسيوناً مُترَبِّصين على متاريسهم الطائفية غير قادرين على بناء وتطوير علاقاتهم اللبنانية اللبنانية، مُفضّلين انتظار المستقبل بما قد يحمله من مُستجدات قد تُرَجِّح كفة طرف منهم على الآخر، وبالتالي يَستمرُّونَ رَهائِنَ تحوُّل السياسات الإقليمية والدولية المُتواجِهة.

ويستمر المواطن اللبناني في البحث عن الإستقرار وسط حالة التشردم هذه، ويستمر رهين مشاعر الإحباط والضياع والقلق على مصيره.

... وتستمر مجموعة من الشباب والشبان تُحاول، رغم جميع العوائق والتجاوزات السياسية، العمل على بث فكر المواطنة بين الناس والمُطالبة بالحقوق الإنسانية المَهْدُورَة للمواطن اللبناني، رافضة إرتهان سياسيينا للخارج، ساعيةً لبناء الدولة المدنية التي تساوي بين الأفراد والتي تضمن حقوقهم الإنسانية.

وتستمر نشرة "تواصل مدني"، في ظل كل ما يجري، منبراً مَفْتُوحاً لجميع من يرفض السقوط ضحية الإحباط ويُحاول التعبير بحرية عن أفكاره ويسعى للتغيير وعرض هموم الناس وهواجسهم والمُطالبة بحقوقهم وحاجاتهم الإنسانية والحياتية والمعيشية.

تواصل مدني

أسرة التحرير

باسل عبدالله

أديب محفوظ

مايا مجنوب

ياسمين وهبة

التصميم: باسل عبدالله

صورة الغلاف لسامي

موسى

تصدر عن

تيار المجتمع المدني

العدد رقم ٨

تاريخ ٢٠١٣/١٠

مُحتوى العدد

- | | |
|---|--|
| ٩. ص. "تحقيق "حرش بيروت مقفل إلى متى؟" | ١. ص. |
| ١١. ص. صور وآراء حرّة | ٢. ص. |
| ١٥. ص. تحية إلى الشيخ عبدالله العلايلي | ٣. ص. |
| ١٦. ص. من مبادئ تيار المجتمع المدني | ٦. ص. |
| | ٨. ص. مقالة متخصصة عن تفكك الدولة |

على طريقتهم



www.wikileaks-el-asli.com

ما الفرق بين السجن والوطن؟

في السجن،

سيأتي يومٌ وترحل...

في الوطن،

سيأتي يومٌ ويرحل السجن...

كلمات وتصميم شادي ذبيان



كاريكاتير باسل عبدالله

نشاطات المجتمع المدني

إعداد باسل عبدالله

مخيم شبابي حول إزالة إشارة القيد المذهبي من سجلات النفوس

شارك حوالي أربعين شاباً وفتاة في المخيم الذي نظمه كل من تيار المجتمع المدني واتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني في منطقة المروج يومي ٢١ و ٢٢ أيلول ٢٠١٣، لعرض الخطوات التي تمت منذ انطلاق المبادرة من أجل إزالة القيد المذهبي من سجلات النفوس حتى الآن، ولتحديد الوسائل الممكنة لتوسيع دائرة شاطبي القيد المذهبي بين المواطنين في لبنان.

وقد استهل اليوم الأول بلقاء شامل مع الأستاذ طلال الحسيني عدّد فيه الخطوات التي تحققت حتى الآن وآخرها الزيجات التي تمت في لبنان والتي عقدها مواطنون أزالوا الإشارة إلى قيدهم المذهبي من سجلات النفوس، بينما تضمّن اليوم الثاني حواراً بين المشاركين حول الخطوات المستقبلية التي يمكن لهم من خلالها أن يوسعوا دائرة الشطب. وقد اقترح الحاضرون إطلاق حملة في هذا الصدد وتفعيل صفحات الفيسبوك التي تتبنى هذا المطلب وإنشاء وبسایت شامل يتضمن أسماء الشاطبين، وطبع كتيبات تعريفية تتناول كيفية شطب القيد والأسباب الموجبة لذلك، وتفعيل النشاطات التعريفية والإعلامية حول موضوع الشطب، كما جرى تعريف بعض المشاركين الذين يريدون إزالة الإشارة إلى طوائفهم من دوائر النفوس على الإجراءات اللازمة لذلك.



لقاء المشاركين في المخيم مع الأستاذ طلال الحسيني

وسوف يبادر تيار المجتمع المدني في الشهرين المقبلين إلى إصدار عدد خاص من نشرة "تواصل مدني" يتناول موضوع إزالة الإشارة إلى القيد المذهبي من سجلات النفوس، بغية تمكين الشباب من الإطلاع بشكل أكبر على تاريخ هذه المبادرة والخطوات الواجب اتخاذها في الدوائر الرسمية للراغبين بإزالة الإشارة إلى القيد المذهبي من سجلات النفوس.

إعتصام لحملة حماية المرأة من العنف الأسري لإقرار مشروع قانون حماية المرأة من العنف

أقرت اللجان النيابية المشتركة في مجلس النواب اللبناني يوم ٢٠١٣/٧/٢٢ المشروع الرامي إلى حماية النساء من العنف الأسري بعد أن عدّته ليشمل جميع أفراد الأسرة. وقد نال هذا المشروع إجماع الكتل النيابية المشاركة من خلال التصويت على بنوده، بعدما تعرض سابقاً لاعتراضات من بعض المرجعيات الدينية.



وقفة أمام مجلس النواب في ٢٠١٣/٧/٢٢ من أجل مطالبته بإحالة مشروع قانون حماية المرأة إلى الهيئة العامة

علماً أنّ هذا المشروع قد حوّل بنتيجة الموافقة عليه إلى الهيئة العامة للمجلس النيابي، على أمل أن تلتزم الكتل النيابية بالتصويت عليه هناك.

وقد شهد ميدان رياض الصلح وسط مدينة بيروت القريب من مجلس النواب اعتصاماً للتحالف الوطني لتشريع حماية النساء من العنف الأسري دعماً لإقرار القانون في اللجان المشتركة، تزامناً مع انعقاد جلسة اللجان النيابية المشتركة في المجلس النيابي لمناقشة مشروع القانون المدرج على جدول أعمالها بنداً أولاً، وذلك بهدف متابعة عمل اللجنة ومُجريات الجلسة وللتعبير عن رفض التحالف لأية عرقلة للقانون والمطالبة بإقراره في الجلسة نفسها.

وألقت المحامية ليلى عواضة كلمة التحالف الوطني فقالت: "اليوم نقف هنا أمام المجلس النيابي لنقول لكل من كان يُراهن على أننا لن نصل إلى هذه المرحلة، أننا وصلنا إلى هذه المحطة المهمة بفضل إيماننا الصادق بقضيتنا، وبأصرارنا رغم كل العقبات التي أعترضت طريقنا ونجحنا في تخطيها". وأضافت: "لن ينتهي الأمر هنا، بل سيستمر حتى تحقيق الهدف الأساسي وهو إقرار قانون يحمي النساء من العنف الأسري".

لا شك أنّ إقرار المشروع يشكل خطوة مهمة في سبيل تعزيز مكانة المرأة اللبنانية ومنع التعرض لها ولكرامتها وحقوقها بالعنف والاستغلال والابتزاز، رغم بعض التعديلات التي طرأت عليه، فمنذ قرابة

العام وقبل رفع مشروع القانون إلى اللجان النيابية المشتركة عُدل أحد بنوده ليصبح معنياً بحماية كل أفراد الأسرة من العنف وليس المرأة فقط، الأمر الذي أثار بعض التحفظات.

وبالتالي يجب انتظار أن يستكمل مشروع القانون هذا طريقه ليتم إقراره نهائياً، ودون أن يتعرض لمزيد من التشويه على طاولة الهيئة العامة لمجلس النواب.

إعتصامٌ في حلبا استنكاراً لوفاة رولا يعقوب بعد تعرضها للضرب من قبل زوجها

شارك تيار المجتمع المدني في الإعتصام الذي نظمه ناشطون وناشطات من المجتمع المدني وعائلة المرحومة رولا يعقوب يوم الأحد ٢٠١٣/٧/٢١ في ساحة حلبا- عكار، بعد أسبوعين على وفاة يعقوب استنكاراً للجريمة التي ادت لوفاتها إثر تعرضها للضرب المبرح من قبل زوجها.



من إعتصام حلبا

جاء الإعتصام ليرفض ما تعرضت له يعقوب وما تتعرض له آلاف النساء في لبنان من عنف منزلي واجتماعي، وقد أشار المحامي ريمون يعقوب وكيل العائلة إلى أنه تقدم بطلب يطعن فيه بتقارير الأطباء الشرعيين، مطالباً بإعادة تشريح الجثة، بحضور أطباء مختصين بالطب الشرعي، وفي مركز خاص بالتشريح.

وقد طالب المشاركون في الإعتصام بإقرار قانون حماية المرأة من العنف الأسري، ورفضوا أي تدخل سياسي أو طائفي في ملف جريمة قتل رولا يعقوب.

مُقابِلة

أجرت المقابلة مايا مجذوب

مقابلة مع المخرج سلام الزعتري



سلام الزعتري... اسم بات مرتبط بالابداع والتجديد التلفزيوني، وأسلوب النقد الساخر. من الاخراج السينمائي إلى الانتاج التلفزيوني، ومن تلفزيون المستقبل الى شاشة تلفزيون الجديد، انتقل سلام ليكون لنفسه شخصية وبصمة خاصة به في عالم الاعلام عبر انتاج واعداد وتقديم برامج عديدة، كـ "شي أن أن"، "توب تن"، و"أقوى جوكر"، بالإضافة إلى الأفلام التلفزيونية الوثائقية. فكان لنا معه هذا اللقاء للوقوف عند دوره الاعلامي في محاربة الطائفية في لبنان والمساهمة في صنع التغيير:

■ انطلاقاً من خبرتك الاعلامية، برأيك ما هي المادة الجديدة التي أضفتها الى التلفزيون اللبناني؟ قلة الأخلاق (ممازحا). بالدرجة الأولى، أضفنا عنصر "النقد"، وهي قيمة جوهرية نراها عامة مغيبة عن الذهنية اللبنانية، لأن الشعب هنا اعتاد أن يغض النظر عن الكثير من الممارسات الخاطئة. كما أنني عملت على استهداف الأطر العامة لشخصية اللبناني عبر وضعه في مواجهة مع ذاته، وذلك عبر تسليط الضوء على ازدواجيته. فعلى سبيل المثال، اللبناني وبرغم اعتماده على الشنائم كمصطلحات يومية، إلا أنه غير قابل أن يسمعها نفسها على الشاشة. فهو بشكل عام مُصنّع وغير متجانس مع نفسه، وأنا بطبيعتي أكره التصنع. وبالواقع كنت على علم منذ البداية أنني سأواجه بالانتقاد والرفض المبدئي نظراً للأسلوب الغير مألوف الذي نتبعه في وضع الأصبع على الجرح، لكن سرعان ما سيجد هذا الأسلوب صدقاً لدى الناس بسبب واقعيته.

■ ما سر هذه الشعبية لدى فئة الشباب اللبناني بشكل خاص؟ وإلى أي درجة تعتبر نفسك اليوم قريب من همومهم وتحدث بلغتهم؟ تركيبة التلفزيون اللبناني تتوجه بشكل عام لكبار السن لا للشباب، الذين اتجهوا نحو الانترنت. لذلك لم يكن الشاب اللبناني يجد مكاناً أو منفذاً له ضمن المساحة التلفزيونية، لكن مع برنامج كـ "شي ن ن"، وجد أخيراً صيغة محلية تحاكيه، صيغة لا تجامل وتقول الأمور كما هي، صيغة نجحت في استمالة الشباب الطائفي والغير طائفي معا بسبب جراتها وصراحتها، وهنا نقطة الارتكاز التي اكسبتنا شعبية لدى الشباب.

■ بالنسبة لاعتمادك أسلوب النقد الساخر، برأيك عندما يتم توظيف رسالة سياسية أو اجتماعية عميقة ضمن اطار ترفيهي كوميدي، هل ينتقص ذلك من قيمة الرسالة أم على العكس يعززها؟ النقد الساخر بداية هو أسلوب أقدم بكثير من الكوميديا، ولطالما كان له تأثير ايديولوجي بارز، كالدور الرئيسي الذي لعبه خلال الثورة الفرنسية. وأرى أنه على العكس، تصل الرسالة أسرع الى المشاهد وتترسخ أكثر لديه عندما تصله بطريقة محببة ومسلية، عوضاً عن الأسلوب الجاف الذي قد يحد من تأثير الرسالة. لذلك أود أن أشير أن الهدف من نقدنا الساخر هو "التأثير للتغيير".

■ وبرأيك كيف يمكن لبرنامج كـ "شي أن أن" أن يؤثر ليغير؟ البرنامج يبرهن أن السياسيين ورجال الدين شخصيات غير منزهة ويمكن انتقادها في أي وقت، وبذلك يعمد الى التأثير في نمط التفكير اللبناني، عله يساهم في صنع التغيير.

■ وفيما يتعلق تحديداً بالنفس الطائفي المتصاعد، كيف تستخدم منبرك الاعلامي لمحاربته؟ أبدأ من نفسي، فالعديد من الناس مثلاً تستغرب كيف لرجل سني أن ينتقد الحريري، وموقفي هذا يؤكد مدى سذاجة ورجعية فكر التبعية القائم في لبنان، والذي يعتبر أننا ملزمين باللاحق بالسياسي أو الحزب الفلاني لمجرد انتمائنا للطائفة الفلانية. لذلك أعمد الى كسر

هكذا حواجز وتشجيع المشاهد على تجاوزها، وإظهار أن لكل منا الحق الكامل في تبني أي موقف سياسي أو اجتماعي يقنعنا حتى وإن تعارض مع القوالب الطائفية الضيقة. كما أن اعتمادنا المتكرر في البرنامج على السخرية من الطائفية يجعل منها مادة سريعة التداول بين الناس، ويصنع من ذلك صيحة شبابية عالية النبرة، فيشعر الطائفي عندها أن عليه مواكبتها أيضاً والتماشي معها والخروج عن نمط التفكير الطائفي الرجعي، وهذا المطلوب. أما فيما يتعلق بمسألة الدين، فقد تعمدا الإشارة إلى أن الكنيسة لا تترجم بالضرورة الدين المسيحي، والحركات الأصولية والتكفيرية لا تمثل الدين الاسلامي، بل على العكس، الدين الاسلامي برأيي دين علمي جدا. لكن حالات الفقر المستشري ونقص الثقافة أدت بالبعض إلى التطرف وإلى الحقد الطائفي تحت راية الاسلام بحجة أنه نصره للمظلوم، لكن ذلك لا يمت بصلة إلى الدين.

❑ **اذن أستنتج من حديثك انت لست ضد الدين كقيمة بل ضد الممارسات الخاطئة والملتزمة تحت رايته... طبعاً، فأنا مثلاً مسلم علماني. أنا مؤمن جداً بالله، لكن أقارب الدين بطريقة مختلفة وأرى فيه جوهرًا متطوراً. وبرأيي لا يحق لأحد أن يتدخل في شكل العلاقة بين الإنسان وربه. المشكلة الفاضحة إذن في التفسير الخاطئ للدين مما يولد الممارسات الخاطئة. فمثلاً الدين الاسلامي تاريخياً مر بعصر ذهبي دام مئات السنين، كان المسلمون خلاله يقاربون الدين بطريقة علمية.**

❑ **لكن برأيك ما سر الرجعية التي نشهدها اليوم؟ هي ببساطة نتاج الفقر. فقير الجيب يولد فقر العقل. عندما يصبح هم الإنسان الأوحده تأمين قوته وحاجاته الأساسية ليعيش، يفقد أي رغبة أو قدرة بالسعي وراء الثقافة، فتصبح الثقافة حينها نوع من الترف. لذلك نشهد اليوم ردات فعل رجعية عند بعض العيّنات، ان كان في طريق الجديدة أو في الضاحية.**

❑ **وهل تعتقد أن التعدد الطائفي هذا يعني لبنان، أم هو بمثابة لعنة وسبب لمعاناته؟ كان من الممكن أن يكون عاملاً يغنيه لو توفرت ثقافة موحدة، لكن للأسف في لبنان لا نتفق سوى على التبوله والحمص، وتنقصنا الثقافة الموحدة، ونعاني من شرخ ثقافي كبير بين طائفة وأخرى، وحتى بين شارع وآخر، وقد حولنا بذلك الاختلاف إلى خلاف ونقمة.**

❑ **وبالمقابل كيف تنظر لمفهوم العلمانية؟ برأيي العلمانية وبالعكس ما يعتقد البعض، ليست بعامل مهدد، بل على العكس، هي الحفاظ على الأديان والحفاظ على الأقليات. وفي رصيد علماني المنطق العربية تاريخ حافل، ورغم فشل بعض تلك الأنظمة التي اعتمدت الجزمة العسكرية. لكن بأي حق اليوم نحاول أن نحكي هذا التاريخ كما يفعل التكفيريين؟ على فكرة، لا يشكل التكفيريون تهديداً بمحو الكنائس فقط، بل أيضاً بمحو المساجد، أنا استغرب مثلاً كيف لم يتحرك أحد عندما تم هدم المسجد الأموي مؤخرًا في سوريا والذي يبلغ عمره حوالي الألف وستمئة عام، أو عندما قامت أميركا بسرقة آثار العراق، تمنيت لو أن مسلماً أو عربياً واحداً تحرك وطالب باستردادها. للمفارقة، يتحركون فقط عندما نستخدم الشتائم على الشاشة.**

❑ **على صعيد محلي، لقد شاهدناك في الاعتصامات الداعية لقانون انتخابي نسبي والرافضة لتبني القانون الأرتدوكسي، برأيك ما مدى أهمية أن يشارك الاعلامي اليوم بالتحركات الشعبية عوضاً عن الاكتفاء بحصر موقفه بشاشة التلفزيون؟ شخصياً أشعر بواجب وطني لدعم المجتمع المدني، مع أنني أحياناً أختلف مع بعض عناصره في وجهات النظر. لكن فعلياً وقت الحرب والكوارث، من أول طرف ينزل إلى الأرض ويسارع بحركة الاعمار والبناء؟ طبعاً هو المجتمع المدني، لا الدولة! لذا أحاول دوماً التنسيق مع ناشطيه للتسويق لتحركاتهم المحقة و وضع استراتيجية تتسوق بين مختلف الجمعيات.**

❑ **من موقعك سلام أنت كثيراً ما تنتقد، لكن إلى أي مدى بالمقابل تتقبل أن تنتقد؟ كثيراً ما أنتقد، ولا مشكلة لدي في ذلك طالما أن النقد علمي وموضوعي، بل على العكس أحب أن أعود وأرد بطريقتي على هذا النقد لأخلق جو، لكن النقد التهكمي لا يعنيني. على فكرة نحن نعتمد النقد الذاتي لتقييم الحلقات واستبعاد الفقرات التي بدت "بايخه".**

❑ **انطلاقاً من هذا النقد الذاتي، هل تعتبر أنه قد تتخلل الحلقات أحياناً مبالغات في الشتائم أو إهجمات معينة؟ بلى أحياناً تحصل بعض المبالغات التي قد نكون في غنى عنها، أعترف بذلك، كالحلقة التي عرضت خلال عيد الأضحى الماضي. لكننا بالمقابل نضع تحذير في مقدمة البرنامج من جرأة المحتوى، لا سيما تجاه الأطفال.**

❑ **ختاماً، ماذا تقول للشباب اللبناني الذي لا زال يؤمن اليوم بالتغيير ورغم كل التحديات والحواجز؟ أقول لهم أنه ومنذ فجر التاريخ، وحده الإنسان الذي لا يستسلم لواقعه ونمط التفكير السائد ويتجرأ على كسر الحواجز التقليدية والخروج من ذهنية القطيع هو القادر فعلياً على صنع التغيير، حتى ولو لقبه المجتمع بالمجنون. المجنون هو الذي يغير. لذلك فليحافظوا على نمط تفكيرهم التجديدي هذا وليفسروا للجميع أن العلمانية هي خلاص لبنان، فلا بد لإيجابيتهم أن تولد آفاق جديدة...**

مقالة متخصصة

تفكك الدولة اللبنانية- د. شبيب دياب

تنقسم البلاد ومنذ انسحاب القوات السورية من لبنان عام ٢٠٠٥ انقساما حادا بين تيارين سياسيين هما: فريق ٨ آذار وفريق ١٤ آذار، هذا الانقسام العمودي في السياسة أدى إلى انقسام في الاجتماع اللبناني، تغذى من الخطاب الطائفي أو المذهبي لمختلف مكونات الطبقة السياسية اللبنانية، وقد ساهمت وسائل الاعلام اللبنانية والعربية المملوكة من الطبقة السياسية عينها، أو من حلفائها الاقليميين، في الترويج لهذا الخطاب، وقد شمل الاستقطاب هذا في ما شمل مؤسسات الدولة المختلفة؛ بدءا بالاجهزة الادارية والامنية وصولا الى المؤسسات الدستورية، ولم يسلم منه الدستور اللبناني نفسه، حتى بات موضع تفسيرات وتاويلات يطلقها كل من فريقين النزاع، وفقا لمصلحته الفئوية الأنية الخاصة، دونما أي اعتبار للمرجعيات الحقوقية العلمية أو المؤسساتية، كما المصلحة الوطنية العليا للدولة والوطن.

وقد أدى التفكك الاجتماعي- السياسي بخلفيته الطائفية إلى استتباع المؤسسات الحكومية على اختلافها لهذا الفريق السياسي الطائفي أو ذلك، تبعا للتوزع الطائفي للمراكز القيادية فيها. فبات لكل طائفة مؤسستها الدستورية: رئاسة الجمهورية.. مجلس النواب.. رئاسة الحكومة، ولم يكن ممكنا أن تسلم من هذا الاستتباع المؤسسات الإدارية والأمنية حتى بلغت السلطة القضائية، رغم ما تتمتع به من حصانة معنوية ودستورية، حتى بتنا أمام مشهد دولة تتفكك تدريجيا لصالح الدويلات الطائفية، ولم يبق إلا الجيش اللبناني والمصرف المركزي خارج الاستتباع هذا نظرا لحاجة جميع الأطراف إليهما.

ولما بلغ تفكك الدولة خطوطه الحمر بات الخطاب السياسي يتباكى على الدولة والسيادة الوطنية المخترقة من الداخل؛ بالمربعات الأمنية الأخذة بالاتساع على مدى الوطن، أو المخترقة خارجيا من قبل العدو الإسرائيلي أو الشقيق السوري. ويلقي كل من الفريقين المسؤولية على الآخر ويدعي كل منهما أنه يعمل للحفاظ على الدولة والسيادة الوطنية.

لا شك أن الدولة اللبنانية قائمة ومبنية إلى حد ما، أنها دولة كانت في طور البناء قبل الحرب الأهلية التي بدأت عام ١٩٧٥، وخاصة في المرحلة التي سميت الشهابية، إذ تميز عهد الرئيس فؤاد شهاب عن بقية العهود السابقة واللاحقة بإنشاء مؤسسات الدولة الرقابية والتنموية والراعية للشأن الاجتماعي، كما تم انشاء مجلس الخدمة المدنية الذي عزز الإدارة بكفاءات غير مرتبهة لأية مرجعية سياسية أو طائفية. وبدأ المواطن يشعر بالاطمئنان إلى مستقبله وانتماؤه إلى الدولة، لاسيما أصحاب الكفاءات، كما أولى عناية خاصة بالمناطق الطرفية المهملة، طلبا لولائها أيضا للدولة والوطن. ولكن سرعان ما أفرغت الطبقة السياسية عينها إصلاحات الشهابية من مضمونها، وذلك بالعودة عن تلك الإصلاحات مباشرة أو مداورة في مسعى منها لاستعادة نفوذها في التفتيعات بالعلاقة الزبانية بين السياسي والمواطن والوجيه المحلي. وأدت الحرب الأهلية إلى تراجع دور الدولة لصالح الميليشيات التي عادت أحزابا سياسية طائفية، تستولي في مرحلة السلم الاهلي على مقدرات الدولة ومؤسساتها، تعزيزا لمواقع النفوذ في الدولة نفسها وعلى حسابها، في اطار الصراع الدائر على السلطة بين أفرقاء الطبقة السياسية المهيمنة.

واللافت في هذا الصراع أنّ أيا من الأفرقاء لا يريد إعادة النظر بالنظام السياسي اللبناني منعا للمساس بطائفية هذا النظام الذي تعززت طائفية في النصوص منذ الاستقلال وحتى مؤتمر الطائف بداية التسعينات، وتعززت الطائفية في النفوس منذ العام ٢٠٠٥ وحتى تاريخه في حملة مذهبية قذرة لم تترك سلاحا إلا واستخدمته، حتى أصبحت الطائفية النواة الصلبة للنظام السياسي اللبناني والتي بات واضحا تكريسها وتعميقها في النصوص كما في النفوس بفعل متعمد من الطبقة السياسية التي تتشكل من الموالات والمعارضة على السواء.

هذا الحال الذي وصلت إليه البلاد يطرح التساؤل: هل سُدّت آفاق التغيير؟ وهل سيُتاح للبنانيين بناء دولتهم العادلة: دولة القانون والمؤسسات؟ وهل هنالك من قوى تحمل هذا المشروع الوطني؟ هذا ما سنتطرق اليه في فرصة اخرى.

تحقيق

تحقيق ياسمين وهبة

حرش بيروت ... مُفقل إلى متى؟؟

كان معروفاً بحرش الصنوبر، وبات اليوم يُعرف بالحرش المسجون بعد أن مضى على إقفاله ما يُقارب الـ ١٨ عاماً.

هو حرش بيروت الذي تعددت الحجج حول أسباب إغلاقه، ومن أهمها الحديث عن وقوعه في منطقة حساسة طائفياً، أو الحديث عن نقص في تجهيزاته الأمنية والبيئية، على الرغم من أن مجلس مقاطعة "إيل دو فرانس" ساهم بعملية تمويل كبيرة لبلدية بيروت لإعادة تأهيل هذا الحرش.

تَبْلُغ مساحة حرش بيروت ٣٣٣،٠٠٠ م٢، ويحتوي الحرش على ٤٠،٠٠٠ م٢ من غابات الصنوبر التي تمّ زرعها بعد الحرب عن طريق منحة إعادة تأهيل الحرش التي أشرنا إليها.

كان من المفترض أن تفتتح بلدية بيروت الحرش في العام ٢٠٠٢ بعد إعادة تأهيله، لكنّ هذا لم يحصل حتى يومنا هذا، الأمر الذي زاد من نسبة الأصوات المُطالبَة باستعادة سُكان بيروت لحرشهم، ومن بين هذه الأصوات ناشطون في جمعيات من المجتمع المدني وجمعيات بيئية.



الناشطة الاجتماعية غوى علام في دور "الحكواتي" تقدم إحدى حكايات الأطفال

قمنا بزيارة الحرش أثناء المهرجان الذي تُنظّمه فيه جمعية "السبيل" سنوياً والذي اختتمته هذه السنة الفنانة العراقية سحر طه بحفلة غنائية مُميّزة، والتقينا السيد أنطوان بولاد رئيس جمعية "السبيل" وسألناه

عن المهرجان وأهميته، فأخبرنا بأنه يُنظّم للسنة الثالثة على التوالي، ويتضمن حفلات للأطفال وأمسيات موسيقية وغنائية مُتنوعة تهدف إلى تعزيز علاقة الأطفال مع الكتاب، وأضاف أنّ الهدف من إقامة المهرجان بشكل غير مباشر هو إعادة فتح الحرش جزئياً لجميع فئات المجتمع.

وبسؤاله عن رأيه في إقبال بوابات الحرش بعد انتهاء المهرجان، أجابنا بأنّ الحرش يحتاج لإعادة تأهيل لاستقبال الناس بشكل دائم وتحديدًا إلى تأمين حُرّاس له وتجهيزات تُساعد في حسن استعماله، واعتبر أنّ فتح الحرش في حال توفّر هذه الشروط مُهم لجهة ما يمكن أن يُشكّله من صلة وصل بين أهالي بيروت وضواحيها، وما يمكن أن يُوجده من جمع ودمج بين مُختلف سكان المنطقة المحيطة به.

كما استطلعنا آراء زائري هذا الحرش، فأيدت الآراء بمجملها مطلب إعادة فتح الحرش بشكل دائم لجميع الناس بشرط تأمين حُرّاس وعمال تنظيف دائمين له، مع اقتراح أحد الزائرين تأمين نفقات الحراسة والتنظيف من خلال تحديد بدل رمزي للدخول إلى الحرش لا يتخطى الـ ١٠٠٠ أو الـ ٢٠٠٠ ل.ل.



من مهرجان جمعية السبيل في حرش بيروت

بعد نهاية المهرجان، يعود الحرش إلى الإقبال، إلا لطالبي الإذن بالدخول إليه ممن تخطوا سن الـ ٣٥، وذلك بموجب تصريح من محافظ بيروت، أو للأجانب!

فمتى تزول الأسباب المُعرقلة لإعادة فتح الحرش لكل شرائح المجتمع؟ ومتى تعود هذه المساحة العامة إلى أصحابها الذين يُتوقون إلى استعادتها لتكون منفسّهم الوحيد خارج زحمة الأبنية وضجيج المدينة؟

... الجواب يبقى رهن قرار المعنيين ورهن مساعي وضغط قوى المجتمع المدني الفاعلة على هؤلاء من أجل إعادة حرش بيروت إلى أبنائه.

صُور وآراء خُرة

تدقيق أديب محفوظ



من على أرض الواقع: تصوير وضاح جمعة

إعتراف

شعر

أديب محفوظ

إنزع فؤادك من قيود ضلوعك
 حرّره من قضبان صدرك
 فالعشق فيك متاهة عمياء تنسج من نبضات قلبك
 ألف أغنية لمن شلحتهم الأيام
 بين سماء منفاك
 وربيع شعرك ..
 وأنت لست سوى رسول تاه في غاب الخطايا
 لا معجزات تصفع وجه من ذهلوا ومن صُلبوا
 على جدران عمرك
 والجمر بين أنين كفيك العتيقين استحال فيضاً من رماد
 ما عاد يجدي دمع ذات المقلتين توسلاً حسن المراد
 ما عاد يجديك العناد ..
 إن أنت هذا جاهله
 فالجمع مدرك

غربة حياة

خواطر

جنى مطر

يوقظنا الصباح
 من سبات موتنا الليلي
 نتفقد أنفسنا .. يا لفرحتنا !!!
 ما زلنا على قيد اليقظة...
 ما زالت نبضات القلب
 تتابع شهوتها في شراييننا.

نتناول فطورنا... عبارات معلية
 جاهزة على طاولة ألسنتنا
 وجبة قدمتها مطابخ حناجرنا
 بلا نكهة دائماً
 لشدة التكرار...

شمس الصباح

لا نافذة لها ...

ونافذة الأخبار ابتكرت لغة

رموزاً... وصوراً

وتنهديات عابرة

فثمة كثيرون غادروا دماءهم

أثناء موتنا المؤجل

من صغار وكبار

وتركوا لنا بقايا حياة...

نرتدي تفاصيل يومنا الجاهزة ...

ذات اللون الوحيد

نضع عطراً بلا زهور

ننتعل طريقاً مرسومة

ونعدو... إلى أين؟ لا ندري ...

خطواتنا تسرع وتسرع

كما كل شيء حولنا

المخلوقات... الطبيعة

الوقت... البقاء

ضوء وراء العتم

عتم وراء العدم

وسباق بلا نهاية...

مع غروب النهار

نمسي على حفرة إسمها العمر

نرمي فيها يوماً قد انطفأ...

لنعود الى يوم آخر

ليس بجديد ...

واعتبروا!

خواطر

لمى قطيش

تُرى أيّ ربّ نحن نعبده، يُحرّضنا أن نجزي الحبّ بالبعض؟!
 وأيّ جنان في السموات بشرت بها مذاهب قومٍ خربت جنّة
 الأرض...

هو الله غاضب مذ أسأنا فهمه في الأنجيل والمصاحف

لقد بنتنا نرجو السموّ في وحدة الوطن وأبقينا رؤوسنا في
 المعالف..

نحجب خلف تعالينا دمار الوطن ومجدنا التالف...

يُرسَل الموت باسمنا وإلينا.. ولبنان غريقٌ على الهلاك
 يشارف

فالشمس يثقلها نور الصباح لو استطاعت تخالف!

نقودُ البلاد رميمًا تعرضه المتاحف...
 أيّها القابعون في ظلمة الخوف تعالوا! فلا هناء لخائف...

إنّ الحروف التي تسعى للحقّ حروبٌ على حروب
 الطوائف...

المقاومة السلمية

مقالة

رشا الرفاعي

الإنسان قيمة مطلقة. فهو أرفع قيمة موجودة وهو المثال الحاضن لعظمة الوجود كله. لذا، لا يجب الإستهانة بهذه القيمة أو تعريضها للخطر إلا في سبيل العدالة، مما يفصل بين مبدأ مقاومة الظلم والاعتداء على الغير. إذ أنّ جميع الأعراف والقوانين والأديان والقيم الأخلاقية تعترف بحق الأفراد بالدفاع عن النفس في حالة الاعتداء على حقوقهم الإنسانية. فالمطالبة بالحق فعل إيجابي يعكس وعياً اجتماعياً هدفه إرساء العدل. أما الممارسة الحضارية للوصول إلى ذلك فهي مبدأ اللاعنف. فما هي سياسة اللاعنف وكيف نثبت اللاعنف في ضمير المجتمع؟

اللاعنف هو إستراتيجية سياسية وفلسفة أخلاقية تنبذ إستخدام العنف في سبيل مصالح خاصة أو عامة. هو بديل سلمي لموقفين آخرين هما الرضوخ والإنصياع السلبي من جهة، أو النضال والصدام المسلح من جهة أخرى. لذلك فإن اللاعنف يدعو إلى طرق أخرى للكفاح منها الاضرابات، الحركة البطيئة، المكوث في الطرقات، الاعتصامات، الاحتجاجات والمسيرات وغيرها من أشكال العصيان المدني. هذا المصطلح يواجه القمع والطغيان بشكل مباشر، فهو فن من فنون القوة ووسيلة للتحرر، و نشاط يقود إلى العدالة والسلام بالحضّ على العمل الأخلاقي وعدم السكوت على الظلم. إنه وسيلة للدفاع عن الحقوق ضدّ المعتدي بطرق تعطلّ فعالية عنفه. والعنف ليس بالضرورة عنفاً جسدياً، بل قد يبدأ بالشتيمة والإهانة أو المساس بمشاعر الآخر، وهذا ما يُعرّف بالعنف المعنوي. وقد تعرض علماء الاجتماع لظاهرة اللاعنف، كالعالم بتريم سوروكن الذي يقول أنها: "عبارة عن سلوك مسالم وهادئ يجنح نحو التفاهم والود والإنسجام مع الآخرين، ويتجنب القوة والصدام مع المناوئين الخصوم، حتى ولو كلف ذلك بعض الخسائر المادية والاعتبارية للطرف الذي يتوخى التهدئة والسلام".

للنضال اللاعنف أمثلة عديدة دونها التاريخ وتوارثت نتاجها الأجيال. فالقس "مارتن لوثر كينج" خير مثال لرواد هذا النوع من الممارسة السلمية، فقد وقف بوجه العنصرية تجاه الأمريكيين الأفارقة. إذ برزت في وقتها احتجاجاته وحملته ضد التمييز العنصري في نظام الباصات حيث يتعرض أصحاب البشرة السوداء للإعتداء والتفرقة بتحديد مقاعد خاصة فقط لهم في خلفية الباص، بينما يتمتع ذوو البشرة البيضاء بالمقاعد الأمامية. وقد أيده العديد من الأفارقة المضطهدين ودعموا حملته التي تمثلت بمقاطعة هذه الباصات ورفع شكوى قانونية، مما أدى إلى كسب حكم من المحكمة بعدم قانونية هذه التفرقة العنصرية.

أما السياسي والزعيم الروحي للهند "صانع اللاعنف" غاندي، فهو مؤسس فلسفة اللاعنف (الساتياغراها)، وهي باقة من المبادئ التي تقوم على أسس دينية سياسية واقتصادية لخصها بالشجاعة والحقيقة واللاعنف. قال غاندي عن سياسة اللاعنف "إنّ اللاعنف هو أعظم قوة متوفرة للبشرية... إنها أقوى من أقوى سلاح دمار صنعته براعة الإنسان". فهو يؤمن بتمتع الخصم بذرة من الضمير والحرية كشرط يمكنه من فتح حوار موضوعي مع الطرف الآخر. وتتخذ سياسة اللاعنف لدى غاندي عدة أساليب لتحقيق أغراضها، منها الصيام والمقاطعة والاعتصام والعصيان المدني والقبول بالسجن وعدم الخوف من أن تقود هذه الأساليب حتى النهاية إلى الموت.

و بما أن لكل سياسة آلية، و اللاعنف كسياسة سلمية له آليات عديدة تنظم و تنرجم عملية تفعيله على أرض الواقع. فعلى كل من يريد إتباع هذه السياسة أن يستعين بالشورى بتقليب الآراء، ووجهات النظر في قضية من القضايا، أو ازمة معينة، واختبارها من أصحاب الرأي والخبرة، وصولاً إلى الصواب. من جهة أخرى عليه الإستعانة بالحوار كلغة أساسية و ركيزة مهمة في تكريس اللاعنف، معترفاً بحق الآخر بالوجود و التعبير و الدفاع عن النفس. ثم يأتي دور التركيز على أهمية التعايش ونشر الوعي الاجتماعي بالسعي لإلغاء التمييز الطبقي و نشر المساواة بين الناس من خلال تشريع قوانين عادلة تعطي كرامة الإنسان و سلامته اولوية، فقانون حماية النساء من العنف الاسري، الذي اقر مؤخراً، هو خير مثال لهكذا قوانين.

إذا تطرّقنا بصورة عامة لأنواع العنف الموجودة في يومنا هذا نجد أنّ جميعها له حلّ أساسي، يكمن بالمصالحة مع الذات وصولاً إلى المصالحة مع الآخر. كلّ منا عليه أن يرتب ويخطط لحياته ضمن الجماعة، على أساس علاقة تبادل وتعايش مع أفرادها. اللاعنف إذاً ليس إستسلاماً، وليس محاولة لفرض حقيقة، إنما هو محاولة للبحث عنها. فيا أيّها الإنسان أدرك حاجتك الماسة للآخر والعيش المشترك، فهما ضرورة لإستمرار الحياة وتطورها الطبيعي. كن أنت رسول الخير، فلنكن المواجهة الوحيدة بين بني بشر هي المواجهة اللاعنفية البنّاءة.

هل يعترف المجتمع اللبناني بوجود الأزمات؟

مقالة

هدى بو عنق

" يكمن الخطر اليوم في الاعتقاد بعدم وجود أناس مرضى، وبأن المجتمع هو وحده المريض". فولتون ج. شين. لدى مراقبة المجتمع اللبناني، يميل المرء إلى رؤية الناس وهم غير سعداء على الإطلاق، ودائمًا أعصابهم مشدودة، وغاضبين، ويشعرون بأنهم مسحوقين عاطفيًا. ولدى العودة بالزمن إلى الوراء، نرى أنه كان لوضع الدولة غير المستقر دور كبير في رفاه الشعب اللبناني. وقد واجه لبنان سنوات من الأزمة الحادة التي أثرت على المجتمع ككل. وقد تسببت حوالي ١٥ سنة من الحرب الأهلية بتأثير مرضي كبير وضرر أصاب الشعب اللبناني بغض النظر عن الجنس، والعمر، والعرق، والدين، والمعايير الاجتماعية أو المالية، والانتماء السياسي. لم يكن التأثير النفسي للحرب على المجتمع اللبناني يُعتبر مسألة هامة للتعامل معها في أعقاب حرب أهلية طويلة. وقد أدى تأثير هذه الحرب إلى إحداث صدمة جماعية أثرت على غالبية المجتمع اللبناني وتحولت في نهاية المطاف إلى مشاكل نفسية وعقلية كبيرة.

عندما يتعرّض الناس لأزمة كبرى مثل الحرب، يكون لديهم ميل أكبر إلى عدم إيلاء أهمية للأزمات اليومية التي تؤثر في حياتهم. ما هي الأزمة؟ بتعابير صحيحة نفسية، لا تشير الأزمة بالضرورة إلى حالة من الصدمة أو حادث، ولكن إلى رد فعل الشخص تجاهها. ويرتبط تأثيرها على صحة الشخص العقلية بكيفية فهم الفرد لها. ليس من طريقة صحيحة أو خاطئة في تفكير الشخص، أو شعوره، أو رد فعله حيال الأزمة. وأنا مؤمنة بالعبارة التي تقول: "إن ردودكم هي ردود فعل طبيعية على أحداث غير طبيعية". ما هي ردة فعلهم على الأزمات اليومية؟ في الشرق الأوسط، والبلدان العربية على وجه الخصوص، ثمة انتماء ديني قوي منتشر في هذه المجتمعات. ويميل الناس إلى فهم كل هذه الأزمات المختلفة عبر القول بأنها "إرادة الله" أو "أن الأمر مقدر". إن استعمال هذه العبارة يساعدهم على القبول بهذه الأزمة ويجعلهم يؤمنون بوجود قوة خارجة عن إرادتهم مسؤولة عما حصل. بينما من جهة أخرى، مع استعمالهم الله وإرادته، فهم يشددون بشكل غير مباشر على أنه يجب على المرء القبول بما حصل والمضي قدمًا.

ولكن ما يواجهه المرء في الواقع بعد حصول الأزمة هو الحزن على ما أصابه من خسائر. وهذا الحزن يؤثر على المرء على الصعيد العاطفي والجسدي والمعرفي والسلوكي والاجتماعي والفلسفي. وليتمكّن المرء من التغلب على الضرر النفسي الذي حصل نتيجة للأزمة، سيكون عليه أن يمرّ في عملية الحزن الذي عادة ما تتألف من ٥ مراحل: الإنكار والانعزال والغضب والمساومة والإحباط، وفي النهاية القبول. في المجتمع اللبناني، يلجأ الناس إلى تخطي المراحل. ويحاولون إقناع الشخص الذي يحزن بالقفز مباشرة إلى "القبول" منذ البداية من دون تشجيع هذا الشخص على المرور في جميع مراحل الحزن على الخسارة. وفي الكثير من المرات، يمكن النظر إلى عدم قبول الواقع والمضي قدمًا على أنه ضعف. وغالبًا ما يُعتبر الشخص عاجزًا إذا شعر بألم الخسارة وأخذ وقته في عملية الشفاء.

يميل الناس في لبنان إلى تجنّب الآخرين الذين يواجهون الأزمات اعتقادًا منهم بأن الأمر قد يكون معديًا ولديهم ما يكفي من المصاعب لتحملها. إن هذه العقلية أتت نتيجة امتداد مستوى الحزن والخسائر التي يواجهها الشعب اللبناني. وهم يشعرون بأن لديهم ما يكفي من الآلام في حياتهم وقد لا يتمكّنون من الاعتراف بالآلام الآخرين. يواجه لبنان عدّة تحديات، نذكر منها باختصار: المستوى الأمني الضعيف، والخدمات الصحية، والشحن الديني، والوضع الاقتصادي الصعب، والفساد السياسي، والتدهور الاجتماعي. ونتيجة لذلك، يواجه الناس عددًا من الخسائر نتيجة للأشكال المتعددة والمختلفة من الأزمات التي واجهوها ولا زالوا يواجهونها. وقد أثرت هذه الخسائر، بالإضافة إلى جميع الصدمات المكبوتة الناتجة عن الحروب اللبنانية والإقليمية، على الرفاه النفسي للشعب. ولم تطالب أغلبية المجتمع اللبناني بأي نوع من العلاج أو الدعم النفسي. مع العلم بأنه إن لم يُعالج الشخص بشكل مناسب من الصدمات السابقة، ولدى مواجهة أزمة جديدة، سيكون تأثيرها شديدًا للغاية ومؤذيًا على الصاعدين النفسي والجسدي. ويكون الخطر أشدّ عندما يتعرّض المجتمع بأكمله لصدمة. ولم تتمّ معالجة الصدمة الرئيسية الناتجة عن الحرب الطويلة الأمد على مستوى المجتمع أو البلد، ولكن تمّ كبتها في الذاكرة الجماعية. ولسوء الحظ، فإنّ العلاج الجماعي أو تقديم المشورة للمجتمع على النطاق الواسع غائبين في لبنان. أمّا بالنسبة إلى العلاج الفردي، فلا تلجأ غالبية الشعب اللبناني إلى الحصول على أشكال مختلفة من المساعدات النفسية. ومع ذلك، من الملاحظ وجود مجموعة قليلة العدد تظهر نوعًا من القبول للعلاجات النفسية والنفسانية المختلفة وهي تبادر إلى الحصول على العلاج الفردي والمشورة.

في بلد يفرض كل يوم تحديات على الشعب، يصبح من الصعب أكثر فأكثر النجاة من الأزمة اليومية وتخطي الخسائر. ويدور لبنان والدول الإقليمية في حلقة مفرغة، والشعوب التي تعيش في هذه البلدان هي التي تدفع الثمن. لا يمكننا إلا أن نأمل بإصلاح النظام السياسي والاجتماعي من أجل التحفيف من تواتر الأزمات التي يواجهها الناس.

تحية إلى ...

إعداد باسل عبدالله

... الشيخ عبدالله العلايلي



ولد المفكر الشيخ عبد الله العلايلي في بيروت في العام ١٩١٤ من عائلة متوسطة الحال تعمل في التجارة، مع بداية الحرب العالمية الأولى.

التحق بمدرسة الحرج التي أسستها جمعية المقاصد الإسلامية حيث تلقى مبادئ القراءة والعلوم حتى عام ١٩٢٤ تاريخ انتقاله إلى الأزهر في القاهرة حيث تابع دروسه إلى حين تخرجه سنة ١٩٣٦. انتسب في السنة التالية إلى كلية الحقوق بالقاهرة ولكنه اضطر إلى قطع دراسته والعودة إلى بيروت بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية واشتداد الحملة الألمانية على مصر. تسلم بعد عودته مهمة التدريس في الجامع العمري الكبير ببيروت واستمر فيه ثلاث سنوات يخطب في المصلين داعياً إلى نبذ الطائفية والانتفاض ضد الانتداب الفرنسي.

كان العلايلي قد أصدر حتى ذلك التاريخ كتب "مقدمة لدرس لغة العرب" (القاهرة ١٩٣٨)، "سورية الضحية"، "فلسطين الدامية"، و"إني أتهم" هاجم في الأخير التفكك الطائفي في المجتمع اللبناني.

ساهم في مسار التحديث والإصلاح والتجديد على الصعيد اللغوي والأدبي والإصلاح الديني. فُعرف بالشيخ العالم والفقير المجتهد.

شارك في تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي مع الزعيم السياسي كمال جنبلاط وجمع من السياسيين والمتقنين.

صدر له في العام ١٩٧٨ كتاب "أين الخطأ؟" الذي اعتبر فيه أن الناس شركاء في ما سماه "الناسية المحمدية".

أمن العلايلي بدور المرأة في الحياة والمجتمع، كما كانت له ثقة بالعقل البشري وبقدرته وأكد على دور اللغة لما لها من علاقة وثيقة كأداة تعبير عن الفكر، وربط بين التطور الحضاري والتطور اللغوي.

حلل الشيخ العلايلي "الزواج المختلط"، مُستنداً إلى الآية الخامسة من سورة المائدة التي تقول: "اليوم أحل لكم الطيبات، وطعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم، وطعامكم حلّ لهم، والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم". فقد رأى الشيخ في تفسير الآية أن حلية الطعام يتبادل تستتبع حلية الزوجية بتبادل، بدليل واء العطف. فلا فصل بين المنطوق به (الطعام) والمسكوت عنه "الزواج".

ويقول: "وأما الاحتجاج بأن الإقتصار في مقام البيان يفيد الحصر، فليس بوارد مع العاطف. وقياس المسكوت عنه، من النكاح، على المنطوق به، من الأكل أولى. وهذه كلية قررها ابن رشد في بداية المجتهد، في غير هذا المطلب، ولكن يُمكن تطبيقها عليه."

توفي الشيخ عبدالله العلايلي في العام ١٩٩٦ عن عمر ناهز الإثنيتين وثمانين عاماً.

من مبادئ تيار المجتمع المدني

العدالة:

هي في تلبية الحقوق التي توفر مصلحة الإنسان عبر تطور المجتمع. وهي في أساس قيام علاقات صحية بين أفراد المجتمع. إنها تقوم على المواطنة الحقة التي تتناقض مع جميع أشكال التمييز السلبي بين المواطنين، كما تقوم على مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة على جميع الصعد وفي مختلف المجالات، بدءاً من حق المواطن في بيئة نقية صالحة وصولاً إلى العيش الكريم. إن ضمان العدالة قيام دولة القانون والمؤسسات التي تصون حقوق المواطن.



لقاء لناشطي تيار المجتمع المدني مع المطران غريغوار حداد

تيار المجتمع المدني

www.secularist.org

العنوان: بيروت - بدارو - هاتف وفاكس ٠١٣٨٧٥٧٧

البريد الإلكتروني: info@secularist.org

Facebook page: www.facebook.com/CivilSocietyMovement

Twitter page: www.twitter.com/CivilSocietyMov

للمشاركة في العدد القادم من "تواصل مدني" تابعونا عبر مجموعتنا على الفاييس بوك:

تواصل مدني- نشرة المجتمع المدني Facebook group: